الغطرسة لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: الغطرسة، طلبة ،الجامعة

البحث مستل من رسالة ماجستير

صافي احمد فاضل ا٠م٠د٠محمد إبراهيم حسين الجبوري

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

safiahmad123432@gmail.com **dr.mohammedib654@gmail.com**

الملخص

لتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس الغطرسة على وفق نظرية (جونسون) بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه وتحقق الباحثان من الصدق الظاهري وصدق البناء وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠,٩٨) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ(٠,٨٣) حيث طبقت المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة بطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من ستة كليات (كلية التربية للعلوم الانسانية ،كلية التربية الاساسية ،كلية العلوم الاسلامية ، كلية العلوم ، كلية الزراعة ، كلية التربية الرياضية) في جامعة ديالى ، وعند معالجة بيانات الدراسة احصائياً باستعمال (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،الاختبار التائي لعينة واحدة ، معامل (بيرسون) ، معادلة (جاكسون)، معادلة (الفاكرونباخ)، الاختبار الزائي ، تحليل الانحدار الثنائي البسيط ،تحليل التباين الثنائي) وتوصل البحث الى النتائج ان افراد عينة البحث لديهم غطرسة لم يظهر فرق احصائي دال تبعاً لمتغير الجنس وهذا يعني ان متغير البحث (الغطرسة)لايتأثر بمتغير الجنس (الذكور_الاناث))

الفصل الاول : التعريف بالبحث

❖ مشكلة البحث

ان الغطرسة سلوك يوقع الاذى بذات الفرد، والأخرين، والمجتمع، ويستعمل لوصف شخصية الفرد، وسلوكه في المجتمع، وعند تعامله مع الاخرين وتؤدي الغطرسة إلى تأثير سلبي في نفسية الطلبة، وما يقومون به، ويمكن أن تؤدي إلى توتر بين الطلبة وبين زملائه والاخرين

مما تسبب مشكلات عديدة، ومن أهم هذه المشكلات ضعف العلاقات بالأخرين ويمكن القول إن الفرد في مختلف البلدان يعيش الغطرسة في مختلف المواقف (Giorgio, 2009: 36)).

وان من أسباب انتشار الغطرسة بين الافراد طبيعة التنافس بينهم، فالفرد المتغطرس المندفع للمنافسة مع غيره من الافراد الذين لديهم مصدر قوة، ويحاول التفوق عليهم بأي طريقة من الطرق المتاحة، بإذلالهم، او هزيمتهم، أو إخضاعهم، أو استغلالهم، والتغلب عليهم، وهو لا يثق بأحد ابدا، ويبتعد عن المناسبات الاجتماعية، أو إظهار مشاعره، ويستخدم العلاقات والمناسبات الاجتماعية لتعزيز وتقوية موقفه الاجتماعي، والسياسي والاقتصادي، والفرد المتغطرس يكون منعزل، وذو عدوانية، ويستبد برأيه فقط في كل اموره، وهذا ما يدفعه إلى قمع الأخرين واذيتهم، وقد يحدث سلوك الغطرسة في سياق السيطرة، يمكن أن تكون النتائج عدوانية (Piccone et al, 2014: 447).

وتفترض بادوا (Padua, 2010) ان جميع الناس لديهم الاستعداد ليكونوا اتجاهات متغطرسة، ولكنها ليست سمة مميزة فيهم، فالغطرسة آلية تعويضية للحفاظ على ذات متضخمة، وتستثمر المؤسسات الرصينة سلوكيات الغطرسة ومستوياتها لتقويم المديرين، وعلاقاتهم بالعاملين، وهي تؤمن ان هناك قادة متمكنون وذوي تحصيل عال ولكنهم متعجرفون، وسلبيون رغم تمتعهم بدرجة عالية من الذكاء، ولكنه ذكاء سلبي يخلق تصورات واهيه لصاحبه بالتفوق، والمقدرة، وهم يؤمنون ان التفوق الفكري وتحقيق الأهداف دليل نجاح بمعنى بعض الاذكاء يتمتعون بدرجة عالية من الغطرسة (Tamzini, 2018: 162).

أن الغطرسة شائعة في المجتمع وهي واحدة من السمات السلوكية السلبية التي تعيق تطور عمل المؤسسات كونها تولد مناخا سلبيا. والغطرسة سلوك مكتسب من البيئة يعرض الفرد للإهانة من أجل إظهار التفوق على الآخرين ويؤثر هذا السلوك على العلاقات الشخصية، ويؤدي إلى التوتر بين الافراد فضلا عن الضغوط التي يخلفها بسبب ضعف التطابق في قدرات الفرد والعمل الذي يقوم به (Das, 2015: 43)).

والغطرسة سلوك سلبي جذوره موجودة في النفس الإنسانية إذ يسعى المتغطرس إلى استغلال الأخرين من خلال اعتقاده بأنه حقاً متفوق عليهم نفسيا، وعقليا، واجتماعيا، وهناك عوامل

أخرى من شأنها أن تودي إلى سلوك متغطرس كوجود بعض الاضطرابات في الشخصية (السليمان، ١٩٩٠: ٢٦٧).

وفي حالة توافر عناصر القوة، والنجاح، والتفوق، والشهرة، والغلبة، والانتصار فان سلوك الفرد يأخذ بعدا مضاعفا من الاعتداد بالنفس، والغطرسة، والتعالي، والتفاخر، والتباهي، وإظهار نزعة العدوان، لا سيما عند توافر وسائل قوة مادية قاهرة كسلطة، أو منصب رفيع، أو مال، وعند ذلك تتصاعد لدى المتغطرس الرغبة بصورة قهرية لا إرادية لإظهار سمة الغطرسة في سلوكه، إذ يكون لدية الرغبة نحو المباهاة، وإظهار السيطرة، والتسلط على الأخرين إذ تتضخم (الأنا) بأبعادها المرضية (ياسين، ٢٠١٣: ١٤٤).

والتعامل مع المتغطرس يكون صعبا لصعوبة التواصل معه إذ يكون التعامل معه في اغلب الأحيان متوترا. ويسبب الشد، والتوتر كونه فاقد للثقة بالأخرين، ويستهزأ بما يطرحون، ويتكبر، ويتعجرف بما يطرح، وهو يقدم نفسه بصورة سلبية رغم تأكيده المتواصل على انه الأفضل، والأخرين لا يرون ذلك فيه، وتصور الأفكار الخاطئة عن الذات (المتغطرس) أمام نفسه على انه جيد، فعلى سبيل المثال لا يقوم المتغطرس بمراجعة سلوكياته، وربما يجد نفسه بين ليلة وضحاها (مطرودا) من مجموعة الاقران، وهو يبرر ذلك بأن الأخرين لا يحبون المتميز، والمتفوق في عمله، أو إن مكافئة تميزه كانت إزاحته من المنصب، ولا يشير من قريب أو بعيد إلى سلوكيات الغطرسة التي يتسم بها، وفي الحقيقة إن السلوك المتغطرس أحد العوامل التي تساهم بفشل العلاقات الاجتماعية (Johnson et al, 2010: 403).

❖ اهمية البحث

تعد شريحة الطلبة الجامعيين شريحة مهمة من شرائح المجتمع والعنصر الاساسي في بناء المستقبل، ويتوقف نجاح واستمرار المجتمع عليهم، وقد حضيت هذه الشريحة باهتمام كبير جدا في جميع البلدان المتقدمة منها والنامية، فالطلبة الجامعيين لهم مكانة كبيرة في المجتمع وتعد ثقافتهم وسلوكهم ومشاركاتهم الاجتماعية والسياسية مواقف تخضع للبحث العلمي الدقيق، لذلك جاء هذا البحث مستهدفا هذه الشريحة المهمة (النابلسي،٢٠١٠: ١٥).

ان الغطرسة سمة انسانية بطبيعتها وتركز الدراسة الحالية عليها كونها قضية مهمة تترابط بعمل الانسان في المؤسسات التربوية، وكونها سلوكا مرفوضا بهدف الكشف عن الاسباب

التي تدفع بالإنسان الى ان يكون متغطرساً وهي سلوك يوقع الضرر بالنفس، والأخرين، والمجتمع، ويستعمل لوصف شخصيات الطلاب، وسلوكهم في الجامعات، وعند التعامل مع زملائهم (Winch, 2014: 4).

وتؤكد دراسة كابلان ((Kaplan, 1988 على أهمية الغطرسة من خلال نتائجها التي اظهرت الجوانب السلبية للغطرسة في مجال الرعاية الصحية، فإن الأطباء يستائون ويتغطرسون من المشرعين والبيروقراطيين، الذين يملون على الأطباء ما عليهم فعله، واظهرت الدراسة يبدو أن بعض الأطباء لديهم استهجان تجاه القرارات الحكومية لتنظيم ممارسة عمل الطب (Egelmeer, 2014: 23).

اذ اشارت دراسة هاريلي (Hareli, 2000)) إذ بينت الدراسة لاتوجد علاقة بين مستوى الإنجاز والغطرسة، والذين يوصفون بالغطرسة يعزون اسباب سلوكهم لعوامل داخلية مرغوبة تدفعهم نحو تحقيق النجاح، وان الغطرسة غير مترتبطة بنجاح الفرد وفي دراسة اخرى لهاريلي واخرون (Hareli et al, 2006))، عن الغطرسة لمعرفة نتائج العلاقة بين الصدق والغطرسة والتواضع فتوصلت الدراسة الى أن الصدق يخفض ويمنع كثيرا من الغطرسة، ويزيد من التواضع لدى الافراد (Hareli et al, 2000: 215).

وأشارت دراسة تانوكي (Tinuke, 2013)عن الغطرسة والتي جرت في نيجيريا إن ضحايا الغطرسة يظهرون مستويات أقل من احترام الذات بينما المتغطرس يظهر سيطرة، وتعالي، وغرور (عبد الله، ٢٠١٨: ٨)

والغطرسة هي شكل من أشكال العدوان، ناتج عن الحاق الألم بالضحية عن طريق عدة اساليب منها الاستهزاء والاستخفاف بهم، كما اشارة القرآن الكريم الى ذلك في قوله تعالى (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وإِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) (سورة القصص، آية: ٤) ويبدو أن لسلوك المتغطرس طبيعة خفية إذ أنه يحدث في المجتمع ويصعب اعلان عنه، فمعظم ضحايا الغطرسة ذكوراً وإناثا في المؤسسات لا يخبرون عنها بشكل علني بسبب الخوف من المكانة الاجتماعية الذي يتمتع بها المتغطرس، وهي احدى الأسباب التي تدفع الضحايا إلى كتم هذا الأمر وتجاوز الإفصاح عنه للخوف من إساءات عاطفية واجتماعية متوقعة (المندلاوي،٢٠١٩: ٥) اهداف البحث

يهدف هذا البحث التعرف الى:

١.الغطرسة لدى طلبة الجامعة.

٢.دلالة الفروق الاحصائية في الغطرسة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى للتخصصات العلمية والانسانية وللجنسين الذكور والاناث لعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وللدراسة الصباحية فقط.

تحديد المصطلحات:

أولا: الغطرسة (Arrogance) وعرفها كل من:

- كرين (Grene, 1961): حالة ذهنية تسيطر على تفكير الفرد أكثر من الأفكار الإنسانية السلبية، ويترجمها لاحقا إلى سلوك (Grene, 1961: ٤٨٧).
- ماكدويل (MacDowell, 1976): امتلاك الطاقة، أو القوة واساءة استخدامها بشكل شخصي (MacDowell, 1976: ٢١).
- جونسون (Johnson & at al, 2010): الانخراط في سلوكيات تهدف إلى المبالغة في الشعور بالتفوق، وتحطيم الأخرين، و يرافقها الاستخفاف بهم (Johnson et al, 2010: 405).
- التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف جونسون (Johnson, 2010) كتعريف نظري لأنها تبنت نظريته.
- التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات المقياس الخاص بالغطرسة المعد لهذا الغرض.

المبحث الثاني الاطار النظري

الانموذج جونسون (Johnson,2010):

عرفها جونسون الغطرسة بالانخراط في سلوكيات تهدف بالمبالغة في الشعور بالتفوق عن طريق الاستخفاف بالآخرين٠ اي انها مزيج من الخصائص المظلمة للنرجسية ٠العدوان

٠الاعتلال النفسي وتقودهم ليصبحو يقظين باستمرار للفرصة التي تسمح لهم بالتخلص من الذين يكونون منافسين لهم بالاضافة الى ذلك يمكن عد الغطرسة مجموعة خصائص تنقل الفرد للشعور بالتفوق والأهمية على للآخرين22 :Silverman & et al, 2012))، ويوضح جونسون الغطرسة سلوك غير محترم من الآخرين٠ فالمتغطرس يتفاخر بنفسه، وصفاته قدراته دون مبرر لهذا التفاخر 406 :Johnson & et al. 2010)).

حدد جونسون (Johnson & at al, 2010) براهين قوية على أن الغطرسة سمة نفسية نوعية حقيقية قابلة للقياس، تؤثر بشدة على ديناميات بيئة عمل الفرد ويمكن الاستنتاج انها حالة من الثقة المفرطة الناجمة عن مزيج من المحفزات الخارجية والداخلية، ويمكن وصفها على أنها فخر مبالغ فيه أو ثقة مفرطة بالنفس ونتيجتها دوما الخراب، واعد جونسون مقياس الغطرسة في مكان العمل (WARS) وبلغت فقراته (٢٦) فقرة وخمسة بدائل للاجابة هي أوافق بشدة، وأوافق، وعلى الحياد، ولا أوافق بشدة، ولا أوافق. والمقياس مناسب لقياس الغطرسة في العمل بين مديرين ومرؤوسين، وكشفت نتائج تطبيقه عن هيمنة، وغضب، وتعالي، ودافع للوقاية النفسية، وإجهاد، وبغض للتواضع Silverman & et al, 2012: 22)).

وتتكون الغطرسة من وهم عالي بسمو المرتبة والقوة والتفوق دون مبرر يذكر، ويرى جونسون أنه من خلال الإجراءات المرتبطة بهذا الإحساس المتضخم بالاستحقاق والتفوق أن المديرين المتغطرسين يحتاجون الى تدريب متواصل، ورقابة صارمة لمنع سلوك الغطرسة، مع انهم يعدون سلوكهم مقبولا ولا اشكال فيه من وجهة نظرهم المتعالية ولا ينتبهون لسلوكياتهم عند التفاعل مع الآخرين (Tamzini & et al, 2018: 1).

وترتبط الغطرسة مع الذكاء٠ والحضور الشخصي، ولكنه تضعف العلاقات مع الاخرين٠عكس التواضع لانه يقوي العلاقة مع الافراد حتى لو غاب الحضور الشخصي ٠الذكاء ويصنف من ينسب نجاحه الى اسباب داخلية بأنه متغطرس لانه لا يذكر دورزملائه في نجاحاته (Wosinska & et al, 1996: 231).

وترتبط الغطرسة مع بعض خصائص الشخصية النرجسية، مع ان هناك فروق مهمة تميز بينهما، والنرجسية أو حب الذات تنطوي على تخيلات من عظمة الذات والإعجاب المفرط بها

حتى في غياب الآخرين، بينما لا تتجلى الغطرسة الا بوجود الاخرين فلا غطرسة من دون ناس، والغطرسة تركز على الذات وتفتقر إلى العلاقات الشخصية الطبيعية نتيجة ثقة كاذبة تقود إلى كبرياء مزيف حول القدرات والصفات والنجاحات (Johnson & et al, 2010: 405)).

فرق جونسون (Johnson) بين الثقة المفرطة بالنفس والغطرسة ان الثقة ببساطة إيمان واقعي قائم على الواقع حول المكانة او القدرة ٠ و أن الغطرسة تزيد لأهمية الفرد الذاتية و تهدف إلى جعل الافراد يشعرون انهم الاقل٠ وتعد الغطرسة مجموعة من الافعال تنقل الفرد لحالة يرى نفسه الاول ولا ثاني له ابدا٠انها تعويض دفاعي للقصور الذاتي ٠استنتجت الدراسات الماضيه الغطرسة هي بناء يحدده توجه أولئك الذين يتسمون بتدني احترام الذات والغرور، ويحملون تصورات عن انفسهم متمثلة بالتفوق (Silverman & et al, 2012: 24).

وتبنه الباحثان هذا أنموذج جونسون(٢٠١٠) في تناول متغير الغطرسة وفي قياسه وفي تفسير نتائجه

- لحداثته وقربه من الواقع.
- لانه فسر الغطرسة تفسيراً شاملا.

<u>المبحث الثالث:منهجية البحث واجرأته</u>

منهجية البحث وإجراءاته:

أَوّلًا: مجتمع البحث:

هو مصطلح علمي يراد به جميع العناصر، أو كُلّ من يمكن أَنْ تعمم عليه نتائج البحث سواء كان كتب، أو مباني مدرسية، أو مجموعة أفراد وغيرها، وذلك طبقًا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف، ٢٠٠٦:٩١).

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠٢١ –

٢٠٢٢)؛ إذ بلغ المجتمع الإحصائي من (٢٢٢٠٦) طالبًا وطالبةً موزعين بحسب التخصص والجنس؛ إذ بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (٤٥٢٨) طالبًا، وعدد الطلبة من الإناث لتخصص العلمي (٥١٥٥) طالبة، أَمَّا التخصص الإنساني للذكور فقد بلغ (٤٥٢٥) طالبًا في حين أَنَّ الإناث في التخصص الإنساني بلغ عددهن (٧٦٣٦) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي وهو احد اشكال المناهج الشائعة في البحوث التربوية والنفسية الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ويهدف الى دراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها (البياتي ، ٢٠١٨ : ١٠٢) .

الجدول (١) مجتمع البحث موزع بحسب الكُليّة والتخصص والجنس

ت	الكُليّة	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كُليّة التربية الأساسية	إنساني	1727	2625	4352
٢	كُليّة التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	1465	2820	4285
٣	كُليّة العلوم الإسلامية	إنساني	305	1255	1758
٤	كُليّة القانون	إنساني	534	515	1049
٥	كُليّة التربية المقداد	إنساني	296	421	717
	مجموع التخصص الإنساني		4525	7636	12161
١	كُليّة العلوم	علمي	544	1120	1664
٢	كُليّة الهندسة	علمي	1041	587	1628
٣	كُليّة الطب	علمي	289	765	1054
٤	كُليّة الطب البيطري	علمي	151	142	293
٥	كُليّة التربية للعلوم الصرفة	علمي	450	898	1348
٦	كُليّة الإدارة والاقتصاد	علمي	533	533	1066
٧	كُليّة الزراعة	علمي	200	244	444
٨	كُليّة الفنون الجميلة	علمي	164	357	521
٩	كُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	850	255	1105
	مجموع التخصص العلمي		4222	4901	9123
	المجموع الكُلّي		8747	12537	21284

ثانيًا: عينة البحث الأساسية:

يقصد بالعينة جزء من المجتمع تتوافر فيه نفس خصائص ومواصفات ذلك تقسيم المجتمع الاصلي الى مجتمعات فرعية (فئات او طبقات) حسب درجة اهمية المجتمع وتمثل المجتمع

تمثيلا كاملا بكل جزئياته (الجابري ، ٢٠١١ : ٢٤٥) وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتناسب والتي يتم فيها تمثيل الخاصية (عليان ، ٢٠٠١ : ١٦٨) جرى اختيار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، اذ بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة، بواقع (١٥٧) طالبًا و(٢٤٣) طالبةً، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٩٥) طالبًا وطالبة، في حين بلغ التخصص الإنساني (٣٠٥) طالبًا وطالبة والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)
عينة البحث الأساسية موزعة بحسب التخصص والكُليّة والجنس

التخصص	الكُليّة	عدد	الطلبة	المجموع
		ذكور	إناث	
إنساني	التربية للعلوم الإنسانية	٤٤	٨٣	١٢٧
	العلوم الإسلامية	٨	٢٢	٣٠
	التربية الاساسية	٦٢	٨٦	١٤٨
	المجموع	١١٤	١٩١	٣٠٥
علمي	العلوم	١٨	٣٨	٥٦
	الزراعة	٦	٨	١٤
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٩	٦	٢٥
	المجموع	٤٣	٥٢	٩٥
	المجموع الكُلّي	١٥٧	٢٤٣	٤٠٠

ثالثًا: أداة البحث:

أداة القياس، ويقصد بها طريقة مقننة وموضوعية لقياس عينة محددة من السلوك هي (ابو جادو ،٢٠٠٣ : ٣٩٨) ومن أجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر اداتين الأولى لقياس الغطرسة والثانية لقياس العدوانالعلائقي ،بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لم يجد الباحثان مقياس لقياس (الغطرسة) يلائم عينتهما؛ ولهذا اقتضت الحاجة إلى بناء مقياس الغطرسة، وفيما يأتي إجراءات إعداد بناء اداة البحث:

١. مقياس الغطرسة (arrogance):

قام الباحثان ببناء مقياس الغطرسة لدى طلبة الجامعة وفق الخطوات الآتية:

أ. حدد الباحثان منطلقات النظرية على النحو الآتي:

- اعتمد الباحثان في بناء المقياس على نظرية وتعريف (جونسون، ٢٠١٠).

- اعتمد النظرية الكُلّاسيكية التقليدية على القياس؛ لأَنَّها تُعَدُّ فرضية أساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية وتحليل فقراتها، هدفها أَنَّ توزيع درجات الأفراد جميعها في السمة التي يقيسها المقياس يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي، الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة فقرات المقياس وخصائص عينة الأفراد (Brown, 1986: 118).

- الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي، الذي يرى كالتون أَنَّهُ يستعمل على أَنَّهُ الوسيلة الوحيدة الممكنة التي عن طريقها نحصل على معلومات عن أمور وأحداث في عقل المفحوص، ويتضمن عِدّة فقرات، ولكُلّ فقرة موقف مر به الفرد في حياته ولكُلّ موقف استجابة، أو أكثر بحسب خبرة الفرد، الذي يمكن استعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد، هدفه تجنب الجهد الشاق والوقت الطويل (الركابي وآخرون، ٢٠١٠:٣٢٩).

ب. تحديد مجالات المقياس على النحو الآتي:

حدد(جونسون)٢٠١٠ ثلاث مجالات وكالاتي

- المبالغة بالشعور التفوق Exaggeration of the feeling of superiority
- الاستخفاف بالاخرين disrespect for others
- ايذاء(تحطيم الاخرين) الاخرين Hurting or destroying others

ج. صياغة فقرات المقياس:

بعد تحديد مفهوم الغطرسة من قبل جونسون(٢٠١٠) ومجالاتها ، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس مع مراعاة النقاط التالية : تصاغ الفقرات بعبارة قصيرة ومفهومة لغويا وواضحة؛ للمستجيب؛ ان لا تحتمل الفقرة اكثر من اجابة ، وتتناسب مع مستوى افراد العينة ؛ ان لا

تصاغ الفقرات بصورة ايحائية تجنب العبارات التي تتضمن نفي النفي لأنها مربكة للمستجيب ؛ان لا تصاغ الفقرات بصورة مبهمة او غير مفهومة (الجابري ، ٢٠١١ : ١٥٢)

قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس وإعدادها، مع الأخذ بالحسبان خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، والظروف المتاحة وطبيعة الإمكانيات وحدود الوقت؛ اذ وضعت (٣٠) فقرة بناءا على الاطار النظري بواقع(١٠) فقره للمجال الاول و(١٠) للمجال الثاني و(١٠) للمجال الثالث، الملحق (٢) يوضح ذلك وكانت بدائل الإجابة (تنطبق علي دائما – تنطبق علي غالبا – تنطبق علي احيانا – تنطبق علي نادرا – لا تنطبق علي ابدا) وقد وضعت درجات البدائل (٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١) وبالعكس للفقرات السلبية (عكس اتجاه الفقرة) وقد اطلع الباحثان على الادبيات التالية في صياغة فقرات المقياس انموذج (جونسون ٢٠١٠)

- **إعداد تعليمات المقياس**

أعد الباحثان تعليمات توضيحية للمقياس تسهل للمستجيب معرفة الطريقة الصحيحة للاجابة من خلال عرض الفقرات، وكذلك كيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر، ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الإجابة عن الأسئلة وقد تم الأخذ بالحسبان الأمور جميعها التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وضع علامة (□) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كُلّ فقرة، الذي تعبر عن واقع حال المستجيب وما يشعر به، وقد قامت الباحثة بإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من أجل الحصول على إجابات موضوعية، والابتعاد عن المرغوبية الاجتماعية، إذا يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المستجيب يزيف إجابته ويظهر بنوع من المثالية .عدم ذكر الاسم وان الاستبيان يستخدم لغرض البحث العلمي . عدم ترك فقرة بدون اجابة . الاجابة تحظى بالسرية التامة . ضرورة الاجابة بدقة على فقرات المقياس. لا توجد اجابة صحيحة او خاطئة ، اي ان كل الاجابات تعد صحيحة طالما انها تعبر عن رأيك.

- **صلاحية فقرات المقياس**

بعد أَنْ جرى تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته، قامت الباحثة بعرض مقياس الشغف بصيغته الأولية وببعدية (الغطرسة) على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلّق بمدى صلاحية

الفقرات؛ من أجل تحقيق أهداف البحث، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠ %) لبقاء الفقرة أو حذفها، وقد حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠ %)

الجدول (٣)
الفقرات التي تم تعديلها على مقياس الغطرسة

المجال	ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
الأوّل	١٠	استطيع اتخاذ القرار المناسب في احلك الظروف	استطيع اتخاذ القرار المناسب في اصعب الظروف
	١٣	ارفض العمل في مهام اقل مني	ارفض العمل في مهام اقل من امكانياتي
الثاني	١	اجد صعوبة في الاستسلام للاخرين	اجد صعوبة للاعتذار من الاخرين
الثالث	٣	اوبخ زملائي على تهاونهم في انجازما مطلوب منهم	انتقد زملائي على تهاونهم في انجازما مطلوب منهم

- **عينة وضوح الفقرات والتعليمات:**

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، والكشف عن الفقرات غير المفهومة للمستجيب، ومدى فهم المستجيبين لها، وحساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب للإجابة عن المقياس، وماهي الصعوبات التي يمكن أَنْ تحدث في أثناء تطبيق المقياس على المفحوصين وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٧٠) طالبًا وطالبةً من مجتمع البحث وجرى تعديل بعض الفقرات

- **التحليل الإحصائي لفقرات المقياس**

ان التحليل الإحصائي من الخطوات الضرورية والمهمة لبناء المقياس وان الاعتماد على الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة تؤدي إلى أَنْ يكون المقياس أكثر صدقًا وثباتًا (Anastasi, 2010: 192).وَيُعَدُّ التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي لان التحليل الإحصائي يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه أَمَّا التحليل المنطقي قد لا يكشف أحيانًا عن صلاحية الفقرات، أو صدقها (Ebel, 1972: 406).

❖ **عينة التحليل الإحصائي:**

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السايكومترية وأن التحليل المنطقي قد لايكشف في بعض الأحيان عن صلاحية الفقرات وصدقها بصورة دقيقة ،بينما يكشف التحليل الإحصائي للدرجات عن دقة الفقرات لقياس ما وضعت لقيا(Ebell,1972,P:٣٩٢).توضح الأدبيات في مجال الظواهر النفسية إلى أنه يفترض تحليل الفقرات إحصائيا وذلك من أجل اختيار الفقرات التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير الملائمة مما يؤدي إلى ارتفاع صدق المقياس وثباته (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٧٠) أشارت انستازي إلى أَنَّ حجم عينة التحليل الإحصائي يجب أَنْ لا تقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1976: 209).وعلى وفق ذلك اختارت الباحثة عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى (كُليّة التربية للعلوم الإنسانية، وكُليّة العلوم الإسلامية، وكُليّة العلوم، وكُليّة التربية الاساسية ، وكلية الزراعة ، وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبواقع (١٥٧) طالبًا و(٢٤٣) طالبة، و(٣٠٥) طالبًا وطالبة من التخصص الإنساني و(٩٥) طالب وطالبة من التخصص العلمي

الجدول (٤)

عينة وضوح التعليمات بحسب الكلية والجنس

الكُليّة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
كلية العلوم	١٠	١٢	٢٢
كُليّة التربية الاساسية	١١	١٦	٢٧
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٦	١٥	٢١
المجموع	٢٧	٤٣	٧٠

❖ **القوّة التمييزية للفقرات:**

أسلوب المجموعتين المتطرفتين

تُعدُّ القوّة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها؛ لأَنَّها تؤدي إلى تميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط (أحمد، ١٩٨١: ٢٥٨).إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (٥)، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات، استخرجت القوّة التمييزية لـ فقرات المقياس كُلّها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

ترتب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

١. ثمَّ قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (٢٧ %) من الاستمارات، إذ بلغت (١٠٨) فردًا من المجموعة العليا و(١٠٨) فردًا من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (٢١٦) فردًا.

٢. ثمَّ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.

٣. ومن ثمَّ قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ تبين أَنَّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالّة)؛ لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)

الجدول(٦)

معاملات تمييز فقرات مقياس الغطرسة

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدُّنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,١٤٨	١,٠٨٣	٣,١٢٠	١,١٠٨	6.891
٢	٤,٤٤٤	٠,٨٨٩	٢,٥٣٧	١,٢٥٦	12.878
٣	٤,٢٥٩	٠,٩٥٠	٢,٥٨٣	١,٢٠٨	11.327
٤	٤,٤٨١	٠,٩١١	٣,٥٦٤	١,١٢٩	6.562
٥	٣,٦٧٥	١,٤١٣	٢,٠٩٢	١,٢٤٢	8.746
٦	٣,٢٦٨	١,٣٩١	١,٧٨٧	١,٠٥٩	8.803
٧	٤,٢٣١	١,١٣٢	٢,٦٢٩	١,١٧٢	10.211
٨	٤,٤٨١	٠,٨٨٠	٢,٤٣٥	١,٢٦٩	13.762
٩	٤,٠٧٤	١,٢٩٩	٢,٥٨٣	١,٢٧٦	12.032
١٠	٤,٦٢٠	٠,٧٤٥	٣,١٦٦	١,٢٢٦	10.525
١١	٤,٤٢٥	١,٢٢٤	٢,١١١	١,٢٤٨	13.759
١٢	٣,٦١١	١,٢٢٩	٢,٤٠٧	١,٣٢٥	6.919
١٣	٤,٤٦٣	٠,٩٥١	٤,٠٠٩	٠,٩٦١	3.485
١٤	٣,٧٥٩	١,٢٣٧	٢,٤٥٣	١,١٩٤	7.889
١٥	٤,٤٦٣	٠,٨٣٦	٢,٦٨٥	١,٣٨٥	11.418
١٦	٣,٥٨٣	١,٣٨٨	٣,١٨٥	١,٢٦٨	2.200
١٧	٣,٧٨٧	٣,٠٩٠	٢,٥٠٩	١,٣٤٣	3.941
١٨	٤,٥٨٣	٠,٧٥٠	٢,٧٥٠	١,٤٤١	11.726
١٩	٤,٧٤٠	٠,٦٠١	٣,٧٧٧	١,٢٥٥	7.188
٢٠	٣,٨٤٢	١,١٢٨	٢,٠٥٥	١,١٩٠	11.320
٢١	٣,٨٢٤	١,٣٣١	٢,٨١٤	١,١٥٣	5.955
٢٢	٤,١٤٨	١,٢٠٦	٢,٠٦٤	١,٢٣٢	12.555
٢٣	٤,٢٥٩	١,٠١٧	٢,١٩٤	١,٣٩٠	12.454
٢٤	٤,٢٤٠	١,١٨٢	٢,٤٥٣	١,٤٥٥	9.900
٢٥	٤,١٨٥	٠,٨٩٨	٢,٣٧٠	١,٣١٥	11.840
٢٦	٣,١٢٩	١,٤٥٣	١,٦٢٠	٠,٩٠٣	9.161
٢٧	٣,٢١٣	١,٣٩٤	١,٧٦٨	١,١٢٤	8.380
٢٨	٣,٩٥٣	١,٢٢٩	٣,٠١٨	١,٢٤٥	5.399
٢٩	٣,٣٣٣	١,٥٥٨	٢,٩٩٠	١,٢٧٦	1.620
٣٠	٤,٠٨٣	١,٢٧٦	٣,٥٠٩	١,٥١٩	3.007

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة:

تعد هذه الطريقة مؤشرًا على صدق الفقرة، وتوفر هذه العملية معيارًا يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجة الفرد لكُلّ فقرة والدرجة الكُليّة للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى دلالة قياس الفقرة للمفهوم، الذي تقيسه الدرجة الكُليّة للمقياس(Oppenheimer, 1978: 136)، قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد علاقة كُلّ فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكُليّة للمقياس؛ إذ تبين أَنَّ هناك فقرة غير دالة؛ لأنَّ قيمة معامل الارتباط اصغر من القيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)

الجدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكُليّة لمقياس الغطرسة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكُليّة
١	0.356	١٦	0.087
٢	0. 558	١٧	0.292
٣	0.547	١٨	0.501
٤	0.328	١٩	0.344
٥	0.449	٢٠	0.488
٦	0.383	٢١	0.331
٧	0.488	٢٢	0.572
٨	0.556	٢٣	0.518
٩	0.537	٢٤	0.483
١٠	0.470	٢٥	0.469
١١	0.568	٢٦	0.423
١٢	0.393	٢٧	0.415
١٣	0.207	٢٨	0.263
١٤	0.387	٢٩	0.197
١٥	0.506		

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

يستعمل هذا الاجراء للتأكد من ان فقرات المجال تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس الغطرسة اذ كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا كونها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) كما موضح في الجدول

(٨)علاقة الفقرة بدرجة المجال

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
الاول		الثاني		الثالث	
١	0.377	٢	0.554	٣	0.560
٤	0.492	٥	0.474	٦	0.476
٧	0.637	٨	0.565	٩	0.384
١٠	0.447	١١	0.557	١٢	0.473
١٣	0.294	١٤	0.450	١٥	0.593
١٦	0.556	١٧	0.436	١٨	0.540
١٩	0.487	٢٠	0.541	٢١	0.418
٢٢	0.574	٢٣	0.572	٢٤	0.618
٢٥	0.165	٢٦	0.556	٢٧	0.466
٢٨	0.377	٢٩	0.246	٣٠	0.262

❖ **الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس الغطرسة**

اولا : صدق المقياس

يشير معظم المتخصصين في مجال القياس النفسي، بأن الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ما وضع من أجل قياسة فعلا (٣٨٦ : Holden et al، ١٩٨٥) وفيما يأتي توضيح لأهم الخصائص السيكومترية لمقياس الغطرسة التي تم التحقق منها :

- **الصدق (Validity)** : يعد مفهوم الصدق هو أحد أكثر المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي أن لم يكن أهمها على الاطلاق، إذ يعد الخاصية الأولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة

القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة، والصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسة (أسماعيل ،٢٠٠٤ : ٨٥) ، وقد تم التحقق من صدق الغطرسة عن طريق المؤشرات الاتية:

أ: **الصدق الظاهري**: يقصد بالصدق الظاهري يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس من حيث وضوح مفرداته وكيفية صياغتها وعبا ارتها وتعليمات ذلك المقياس وأيضا نوع تلك المفردات ودقتها وما تتمتع فيه من موضوعية(علّام، ٢٠١٤:١٠٧).

تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق بعرض مقياس الغطرسة على مجموعة من المختصين والمحكمين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) لبقاء الفقرة أو حذفها؛ وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠ %) واجريت بعض التعديلات بما يتلائم مع تناسق الفقرات، لذلك يُعَدُّ المقياس صادقًا ظاهريًا.

- **صدق البناء**

ويقصد بصدق البناء ان يكون المقياس يقيس السمة التي صمم لقياسها؛ أي يكون المقياس صادقًا من جهة البناء إذا تطابقت الدرجات مع الافتراضات النظرية، ويسمى أحيانًا بصدق المفهوم، أو صدق التكوين الفرضي (سارانتاكوس، ٢٠١٧:١٩٢).

وقد جرى التحقق من هذا الصدق عن طريق المؤشرات الآتية:

- استخراج القوّة التمييزية للفقرات بواسطة (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) كما هو مبين في الجدول (٦) وإنَّ الفقرات لم تكن جميعها مميزة؛ لأنَّ القيمة التائية المحسوبة لاحدى الفقرات(١,٦٢)أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢١٤).

- كذلك تحقق هذا الصدق أيضًا عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كُلّ فقرة بالدرجة الكُليّة للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٥٦- ٠,١٩٧)كانت احدى الفقرات غير دالّة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) وكانت اصغر(٠,٠٨٧) من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠,٠٩٨)، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بالصورة النهائية (٢٨) كما هو موضح في الجدول (٦)و(الملحق٥).

- **ثبات المقياس**

يُعَدُّ الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي، ويشير إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ذلك إنَّ المفحوص يحصل على الدرجة نفسها في كُلّ مرّة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه، أو في اختبار آخر وسواء في الظروف نفسها، أو في ظروف أُخرى (فرج، ٢٠٠٧:٢٩٥).

ويؤكد جليفورد وفروختر (١٩٧٨) أَنَّ معامل الثبات المقبول يصل إلى (٠,٧٠)، أو أقل أحيانًا، وإنَّ الثبات المرتفع هو الأفضل؛ لكن أَنْ تعذر الحصول عليه يمكن استعمال القيمة المتوافرة (الطريري، ١٩٩٧:١٨٥).

وتم إيجاد ثبات للغطرسة بعدّة طرائق وهي على النحو الآتي:

- **طريقة إعادة الاختبار(Test_Retest Method):**

وهي تعد من اكثر الطارئق وضوحا من أجل إيجاد ثبات درجات الاختبا ارت وهي إعادة تطبيق الاختبار نفسه في وقت آخر وبهذه الصورة هو ببساطة الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها نفس الأف ارد في الاختبارين (علام ،٢٠١٥ :١٢٢) طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (٧٠) طالبًا وطالبة من كُليّة العلوم وكُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكلية التربية الاساسية من غير العينة الاساسية وعينة التحليل الاحصائي، وبعد مرور أربعة عشر يومًا أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، وبعد اكتمال التطبيق صححت إجاباتهم باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني؛ إذ بلغ معامل الثبات لفقرات الغطرسة (٠,٩٨) وهو مؤشر ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه

الجدول (١٠)

عينة الثبات بطريقة إعادة الاختبار

الكُليّة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
كُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة	٦	١٩	٢٥
كُليّة العلوم	١١	١٤	٢٥
كلية التربية الاساسية	١٠	١٠	٢٠
المجموع	٢٧	٤٣	٧٠

- **طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفاكرونباخ – Alpha (Cronbach)):**

تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار؛ أي عن طريق التجانس الداخلي، وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء إلى عدد الفقرات، وكذلك مجموع تباينات الفقرات، وأيضًا تباين الاختبار ككُلّ (محاسنة، ٢٠١٣: ١٣٤). واعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة كما هو موضح في جدول (٥)؛ إذ بلغ معامل الثبات لفقرات الغطرسة (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه .

- **حساسية المقياس**

يقترح جاكسون خاصية أُخرى من الخصائص السايكومترية لا تقل أهمية عن الصدق والثبات، وهي تسمى معامل الحساسية التي هي من الشروط الواجب توافرها في أداة القياس الجيدة؛ فقد يكون المقياس صادقًا وثابتًا؛ لكن لا يكون حساسًا؛ فمعامل الحساسية مهم؛ لَأَنَّهُ يؤشر مناسبة المقياس تحت الظروف الراهنة للقياس (عبدالرحمن، ١٩٨٣: ١٩٧)وتحسب بالاعتماد على درجات تحليل التباين بين الأفراد والخطأ وفي ضوء مستويات الدلالة للتوزيع الطبيعي تختبر دلالته (Neil & Jackson,1970: 647)وباستعمال معادلة جاكسون كان مؤشر الحساسية قد بلغ (٣,٣٦)؛ وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)؛ لأنَّ هذه القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية (٥٠,٠٢)؛ مِمَّا يؤشر هذا حساسية المقياس في قياس الغطرسة.

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين من دون تفاعل الغطرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات
بين الأفراد	4062.533	399	10.182
بين الفقرات	22222.667	27	82.321
الخطأ المتبقي	17729.869	10773	1.646
الكُلّي	19952.536	10800	1.847

❖ **مقياس الغطرسة بالصيغة النهائية:**

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (٢٨) فقرة بعد حذف فقرتين وقد وضع للمقياس (٥) بدائل وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وتكون درجات تصحيحها٥.٤.٣.٢.١((، ملحق (٥) وإنَّ أعلى درجة حصل عليها المستجيب هي (١٤٢) وأقل درجة حصل عليها (٥٤) وبمتوسط فرضي (٨٤) وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات وحساسية المقياس مع استعمال مؤشراتهما وكما هو مبين سابقًا، وعند استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية وكما هو موضح في الجدول (١١) تبيّن أَنَّ درجات عينة البحث كانت أقرب إلى التوزيع الاعتدالي.

المبحث الرابع:عرض النتائج وتفسيرها

اولا :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: يتضمن هذا الفصل عرضا مفصلا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة ،وتفسيرها بحسب أهداف البحث الحالي على وفق الإطار النظري ،فضلا عن الاستنتاجات، والتوصيات ،والمقترحات ،وفيما يلي عرض النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء الأهداف:

الهدف الأول: التعرف إلى الغطرسة لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الغطرسة والبالغ (٩٤,٢١٢) درجه وانحراف معياري (١٦,٨٨٤) في حين بلغ المتوسط الفرضي (٨٤) درجه ،ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٢,٠٩٧)وهي دالة إحصائيا وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول يوضح ذلك

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الغطرسة	٤٠٠	٩٤,٢١٢٥	١٦,٨٨٤٦١	٨٤	١٢,٠٩٧	١,٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم غطرسة بشكل عال قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس ،وهذا يعني أن الفروق ذو دلالة إحصائية لمصلحة أفراد العينة وفي هذا إشارة واضحة إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالغطرسة واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Das 2015)) بان الغطرسة شائعة بين الطلبة وفي المؤسسات التعليمية كونها تولد مناخاً سلبياً ودراسة Silverman 2012 بان الغطرسة شكل من اشكال الفشل وان المتغطرس اقل ذكاء من غيره

ويفسر نموذج جونسون هذه النتيجة ان الغطرسة سمة سلبية واحدى النتائج المتوقعة لقوة الغريزة ودوافعها الاساسية في اشباع رغبات السيطرة والتفوق والتوجه نحو السلطة يكون ظهور الغطرسة

الهدف الثاني :دلالة الفروق الإحصائية للغطرسة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث):

لتحقيق هذا الهدف استعمل معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على الغطرسة ودرجاتهم في العدوان العلائقي وفقا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ثم استعمل الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط فكانت النتيجة على النحو الآتي:

دلالة الفروق للغطرسة على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية الجدولية	القيمة الزائية المحسوبة	الدلالة
الذكور	٩٤	٤٠٤	٤٣٠	١,٩٦	١,٨٩	غير دالة احصائياً
الاناث	٣٠٦	١٩٩	٢٠٣			

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) تساوي (١,٩٦)

ان الفروق في العلائقي على وفق متغير الجنس (ذكور–اناث)،غير دالة إحصائيا، اذا كانت القيمة الزائية المحسوبة (١,٨٩٩) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) اي ان المتغيرلا يتاثر بالجنس تمت دراسة الفروق بين الجنسين بشكل متكرر والإبلاغ عن وجودها (Burton، 2007). بيرتون (٢٠٠٧) دراسة ارتباطية وصفية بأثر رجعي شملت عينة من مائة وأربعة وثلاثين (٩٣ أنثى ، ٤١ ذكرًا) من طلاب الجامعات. كان الهدف من البحث هو تقييم الفروق بين الجنسين . لم تكن هناك فروق بين الجنسين

ثانيا :الاستنتاجات:

١–ان الغطرسة موجودة بصورة مرتفعة ،بسبب الانفعالات الموجودة بين الطلبة.

٢–ان وجود الغطرسة يجعل الأفراد يتجهون إلى ايذاء الاخرين والاستخفاف بهم.

٣–ان الغطرسة تؤثر وتجعل الفرد عدوانياً اكثر ويفكر بأفكار سلبية في المستوى نفسة عند الجنسين لاشباع نفسه.

٤– أن الغطرسة والعدوان العلائقي لا يتأثر بالجنس .

٦–وجود علاقة قوية بين الغطرسة والعدوان العلائقي عند طلبة الجامعة؛نتيجة الانفعالات والظروف التي يمر بها البلاد والانسان نفسه

ثالثا :التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:

١-على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العمل على تحسين البيئة الجامعية وكل شأنه رفع مستوى الطلبة ومن تهيئة جميع الظروف البيئية والصحية والنفسية

٢- يرجى الوحدات الارشادية في الكليات اجراء ورش عمل للتعرف على المشكلات التي تسبب الغطرسة للطلبة لمساندتهم على مقاومة هذه المشاكل واساليب التعامل معها واجراء كورسات لتدريب على التطوير الذاتي ومعالجة الازمات .

٣- يفضل على وحدات التعليم المستمر عقد دورات تدريبية وندوات علمية وثقافية تتضمن توجيهات ارشادية وتربوية على ان يكون كادر الدورات من العناصر المؤهلة ومن ذوي الخبرة القادرين على تقديم الخدمات النفسية والارشادية للكوادر التدريسية

٤- يرجى من رئاسة الجامعة وعمادات الكليات رفع التعزيز المعنوي المتمثل بتقديم كتب الشكر ، والشهادات التقديرية والدعم المادي للطلبة الذين يقومون بنشر التوعية والارشادات بين زملائهم فضلا عن توضيح العلاقة الارتباطية بين المفهومين ؛ليستفيد من ذاك أكبر قدر من المجتمع.

٥- على الباحثين الافادة من مقياس الغطرسة الذين تم بنائهما على وفق الخصائص السايكومترية في اجراء البحوث المستقبلية

رابعا: المقترحات

استكمالا للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فان الباحثة تقترح ما ياتي :

١.اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي لمعرفة مستوى الغطرسة لدى طلبة الاعدادية والمتوسطة او لدى الافراد الغير الاسوياء

٢.اجراء دراسات ارتباطية اخرى تتناول علاقة الغطرسة بمتغيرات نفسية اخربمثلا (الشعور بالوحدة او العدوان)

Arrogance among university students

Keywords: arrogance, students, university
The research is extracted from a master's thesis

Safi Ahmed Fadel A0M0D0Mohammed Ibrahim Hussein Al-Jubouri
Diyala University/College of Education for Human Sciences

Abstract

To achieve the objectives of the research, the arrogance scale was built according to (Johnson) theory, after the scientific steps were followed in its construction. (0.83) where the scale was applied to a statistical analysis sample of (400) male and female students in a stratified random manner with a proportional distribution from six colleges (College of Education for Human Sciences, College of Basic Education, College of Islamic Sciences, College of Science, College of Agriculture, College of Physical Education) at the University of Diyala, and when the study data were statistically processed using (T-test for two independent samples, T-test for one sample, Pearson's coefficient, (Jackson) equation, (Facronbach's equation), zag test, simple binary regression analysis, binary analysis of variance) and the results were reached The research concluded that the members of the research sample have arrogance. No significant statistical difference appeared, depending on the gender variable. This means that the research variable (arrogance) is not affected by the gender variable (male_female**.(**

المصادر

- اسماعيل،محمد صادق(٢٠١٤):**البحث العلمي بين المشرق العربي والمغرب العربي كيف نهضوا ولماذا تراجعنا** ،ط ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ،مصر
- أحمد، محمود عبدالسلام (١٩٨١): **القياس النفسي والتربوي**، ط١، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة، مصر.
- أبو جادو، صالح محمد (٢٠١٤): **علم النفس التربوي**، ط١١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.
- العساف،صالح بن حمد (٢٠٠٦):**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية**،ط، مكتبة العبيمان ،الرياض.
- الركابي، لمياء ياسين والعتابي، حيدر كريم سكر والركابي، عبدالأمير ناصر غلوب (٢٠١٠): في **الشخصية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، العراق، بغداد.

- ألنابلسي، هناء حسني محمد (٢٠١٠): **دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية**، ط١، عمّان، الأردن، المنهل للنشر والتوزيع.
- السليمان، عبد العادل محمد، (١٩٩٠): **الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجا**معة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العدد الخامس عشر
- فرج، صفوت (١٩٨٠): **القياس النفسي**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- --------- (٢٠١٤): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- عبد الله، حسين علي، (٢٠١٨): **الاستقواء في مكان العمل ودوره في سلوكيات العمل السلبية**، جامعة كربلاء المقدسة، ادارة والاقتصاد، قسم الادارة
- محاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٣): **القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة**، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمّان
- ياسين، باقر، (٢٠١٣): **شخصية الفرد العراقي ثلاثة صفات خطيرة**، دار أراس، دمشق، سوريا، دمشق، الطبعة الثالثة.
- -Anastasia A. (1976**): Psychological Testing,** New York, Macmillian Publishing Inc.
- (2010) **Psychological Testing , Phii Earning Privat Limited,** New, Delhi----- -:
- -Das,Manami(2015**):Impact of perceived Workplace Arrogance on The stress** ievels Christ University Bangalore India
- -Eebel, R.L (1972): Essentials Of Educational Measurement, New Jersey , Englewood Cliffs
- -Egelmeer . Karin, (2014): **What is arrogance in health care and how does it affect healthcare? Advisor**: Maastricht University Faculty of Health, Medicine and Life Sciences Maastricht, 29-6-2014(https://www.researchgate.net/profile/ Karin_Egelmeer
- -Cronbach, L.Gieser, G (1970**): Essentials Of Psychological Testing**, New York, Harper And Row Publisher.-Giorgio, G., (2009): **Workplace**

bullying risk assessment in 12 Italian organizations. International Journal of Workplace Health Management Vol. 2 No. 1. https://www.emeraldinsight.com (https://www.emeraldinsight.com/(

- -Hareli. Shlomo, Weiner. Bernard, (2000**): Accounts for Success as Determinants of Perceived Arrogance and Modesty**, Motivation and Emotion, vol. 24, No. 3, 2000.
- -Neil, J.A. And Jackson, D.N. (1970). Educational And Psychological Measurement, An Evaluation Of Item Selection Strategies In Personality Scale Construction.
- -Oppenheimer, A.N. (1978**): Questionnaires Design Attitude Measurement,** Helemanco, London.
- -Piccone, P. M., Dagnino, G. B., & Mina, A. (2014):**The origin of failureAmultidisciplinary appraisal of the hubris hypothesis and proposed research** agenda. Academy of Management Perspectives, 28(4), 447–468
- -Silverman Stanley B., Russell E. Johnson, Nicole McConnell, Alison Carr, (2012): **Arrogance: A Formula for Leadership Failure, Copyright of TIP: The Industrial-Organizational Psychologist is the property of Society for Industrial & Organizational Psychology**2012 Volume 50 Number 1
- -Tamzini, Khaled, Ayed Lazhar Tahar, (2018): **Analyzing Workplace Arrogance and Organizational Effectiveness: Emerging Research and Opportunities, ISBN, Advances in Human Resources Management and Organizational Development** Hardcover: 194 pages Publisher: IGI Global; 1 edition, March 30, 2018.
- -Winch, G., (2014): **The Key Difference Between Pride and Arrogance, Retrieved June** 22, 2015, from, www.psychologytoday.com (http://www.psychologytoday.com.(/
- -Johnson, R. Silverman S. Shyamsunder A. Yao H. Rodopman O. Cho E. Bauer J (2010): **Acting Superior but Actually Inferior? Correlates and Consequences of Workplace Arrogance, Human Performance, Copyright** © Taylor & Francis Group, LLC.

مقياس الغطرسة

جامعة ديالى

كليـة التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي

الدراسات العليا/ الماجستير

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة ..

نضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (□) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة ، وكما هو مبين في المثال أدناه. مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة لأي فقرة، وأن أفضل جواب هو ما تشعر به أنه يعبر عنٍ موقفك فعلاً، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، علماً أن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، لذا لا داعي لذكر الاسم .

ملاحظة:

قبل أن تبدأ بالإجابة يرجى تدوين المعلومات التالية:

الجنس: ذكر أنثى

التخصص: علمي انساني

مع جزيل الشكر ووافر الامتنان

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	غالباً	نادراً	ابداً
١	اعتقد انني الافضل بين زملائي في مواجهة المواقف					
٢	اعتبر نفسي اكثر اهمية من الاخرين					
٣	اوبخ زملائي على تهاونهم في انجازما مطلوب منهم					
٤	اعتمد على نفسي في اتخاذ القرارات دون الاستعانة باراء الاخرين					
٥	يمكنني القول وبكل ثقة انني السبب في نجاح زملائي					
٦	اسلوبي شديد وقاسي مع الاخرين					
٧	اشعر ان زملائي معجبون باسلوبي في تنظيم دراستي					
٨	ارى ان انفعال الاخرين لا يستحق الاهتمام والتقييم					
٩	لدي استعداد لظهور على الاخرين حتى ابدو افضل منهم					
١٠	استطيع اتخاذ القرارت المناسبة في اصعب الظروف					
١١	اجد متعة في فشل المنافسين لي					
١٢	ليست لي رغبة في مشاركة الاخرين مناسباتهم الشخصية					
١٣	لدي ثقة عالية جداً في نفسي					
١٤	اجد من السهل تحديد عيوب الاخرين					
١٥	ادافع عن وجهة نظري بكل شراسة حتى لو كانت خطأ					
١٦	اجد صعوبة في الاعتذار من الاخرين					
١٧	بصراحة ليست لي رغبة في تحمل ما يفكر فيه الاخرين					
١٨	اتحمل مسوؤلية القرارات التي اتخذها					
١٩	اجد نفسي كقائد على الاخرين					
٢٠	ارى ان كثير من زملائي قصيرو النظر لما يحصل حولهم					
٢١	اقوم بالقاء تلميحات بشكل خفي او علني بمدح نفسي					
٢٢	اخطاء الاخرين تشعرني بانني افضل منهم					
٢٣	انفعالات وعواطف الاخرين شيء لا يعنيني					
٢٤	ارفض العمل في مهام اقل من امكانياتي					
٢٥	ارى نفسي افضل من الاخرين في كل شي					
٢٦	استصغر زملائي الغير قادرين على انجاز ما مطلوب منهم					
٢٧	اضع نفسي في مكان يتم ابراز نقاط قوتي ومواهبي وقدراتي					
٢٨	اسلوبي مع الاخرين يتصف بالصراحة					